المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 64
تأريخ النشر: 20 فبراير 2025 م

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاستقرار الأسري (دراسة مطبقة على عينة من الأسر بالمدينة المنورة)

The Role of Social Media in Achieving Family Stability (A Study Applied to A Sample of Families in Medina)

إعداد الباحثة/ نايف عيد العامري

ماجستير علم اجتماع وخدمة اجتماعية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

Email: ran.m8210@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاستقرار الأسري وذلك من وجهة نظر عينة من الأسر بالمدينة المنورة، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة كمنهج مناسب لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم جمع البيانات من خلال استبيان إلكتروني تم توزيعه بطريقة عشوائية على عدد (300) أسرة بالمدينة المنورة حيث تجاوب مع الباحث عدد (222) أسرة من الأسرة السعودية بالمدينة المنورة يمثلون عينة الدراسة، وكشفت نتائج الدراسة أن هناك دور بدرجة متوسطة لوسائل التواصل الاجتماعي في طبيعة العلاقات الزوجية والأسرية، وذلك من خلال أنهم يشعرون بالاستياء عند جلوسهم مع شريكهم الآخر بينما هو منشغل في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي. كما أن العزلة التي تفرضها وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في عدم الترابط الأسري، كما أشارت النتائج أن أفراد العينة يرون أن هناك دور بدرجة كبيرة للأسرة في الحد من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أبنائهم، وذلك من خلال قيام الأسرة بزرع القيم الدينية في نفوس الأبناء للحد من الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي. كما كشفت النتائج عن وجود معوقات بدرجة كبيرة تحد من دور الأسرة في توجيه أفرادها للاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي، وأن أكثر تلك المعوقات هي انتشار استخدام وسائل التواصل بين جميع الفئات مما لا يساعد على الحد من استعمالها. وقد أوصت الدراسة بتوعية الأسر بأهمية الحوار بين الزوجين مما يزيد من عمليات التواصل بينهم، وحتى لا يقع أحد الزوجين في عزلة وسائل التواصل الاجتماعي، وتعزيز دور وسائل الإعلام في تأصيل القيم الحميدة داخل الأزواج، كما تقترح الدراسة وضع نظام رقابي من الجهات الحكومية على شبكات التواصل الاجتماعي لحظر ما هو غير لائق ويستهدف العلاقات الزوجية داخل الأسرة.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، الاستقرار الأسري، الأسرة، المدينة المنورة.

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 64
تأريخ النشر: 20 فبراير 2025 م

The Role of Social Media in Achieving Family Stability (A Study Applied to A Sample of Families in Medina)

Naif Eid Alamri

Master of Sociology and Social Work, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

The study aimed to identify the role of social media in achieving family stability from the point of view of a sample of families in Medina. The study relied on the social survey method as an appropriate method to achieve the study objectives. The data was collected through an electronic questionnaire that was distributed randomly to (300) families in Medina, where (222) Saudi families in Medina responded to the researcher, representing the study sample. The results of the study revealed that there is a moderate role for social media in the nature of marital and family relationships, as they feel resentful when they sit with their other partner while he is busy browsing social media. The isolation imposed by social media also contributed to the lack of family cohesion. The results also indicated that the sample members believe that there is a significant role for the family in reducing the impact of social media on their children, by the family instilling religious values in the souls of children to limit the negative use of social media. The results also revealed that there are significant obstacles that limit the role of the family in guiding its members to optimally use social media, and that the most significant of these obstacles is the widespread use of social media among all groups, which does not help to limit its use. The study recommended raising awareness among families about the importance of dialogue between spouses, which increases communication between them, so that neither spouse falls into isolation on social media, and enhancing the role of the media in instilling good values within spouses. The study also suggests establishing a monitoring system by government agencies on social media networks to prohibit what is inappropriate and targets marital relations within the family.

Keywords: Social media, family stability, family, Medina.

1. المقدمة:

تُعدّ وسائل التواصل الاجتماعي من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها انتشاراً، ومن أشهرها فيسبوك، تويتر، إنستجرام، وتيك توك، ورغم أنها أُنشئت أساساً لتعزيز التواصل بين الأفراد، فقد امتد استخدامها ليشمل مجالات متعددة، مثل الاجتماعية والتعليمية والسياسية والترفيهية وغيرها، حيث تتميز هذه الوسائل بخصائص فريدة جعلتها تحظى بإقبال واسع على مستوى العالم، رغم الانتقادات المستمرة التي تتعرض لها، ومن أبرز هذه الانتقادات تأثيرها المباشر على الأسرة وتفككها، في حين يرى البعض الآخر أنها أداة لتعزيز الترابط المجتمعي والتقارب الثقافي بين الشعوب (أبو سلمان، 2017 :16).

كما تُعدّ الأسرة الركيزة الأساسية للعلاقات الاجتماعية، فكلما كانت العلاقات بين أفرادها إيجابية ومتينة، ساد التماسك والوفاء والاستقرار، مما ينعكس على صحة أفرادها نفسياً واجتماعياً، ومع تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح كل فرد يعيش في عالمه الخاص، مما قد يؤدي إلى ضعف التواصل الأسري، خاصة عند الإفراط في استخدامها على حساب الوقت الذي يجب أن يُقضى مع الأسرة، كما قد يلجأ أحد الزوجين إلى هذه الوسائل كمهرب من المشكلات الزوجية بدلاً من معالجتها، مما يزيد الفجوة بينهما (الحارثي، 2018: 9).

وعلى صعيد آخر، قد تقع بعض الأسر في خطأ ترك الأطفال يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي دون رقابة، مما قد يؤثر على أفكارهم وسلوكياتهم، خاصة إذا تعرضوا لمحتوى سلبي أو غير مناسب، لذا، من الضروري أن يقوم الوالدان بمتابعة وتوجيه أبنائهم نحو المحتوى الإيجابي، لضمان استفادتهم منه وحمايتهم من أي تأثيرات سلبية قد تؤثر على مستقبلهم، وبالنظر إلى أهمية هذا الموضوع وتأثيره المباشر على استقرار الأسرة، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذه القضية.

1.1. مشكلة الدراسة:

يشهد مجتمعنا اليوم انتشاراً واسعاً لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية، خاصة مع تزايد استخدامها نتيجة سهولة الوصول إليها وقدرتها على تجاوز الحواجز المكانية والزمانية، ويشير المتخصصون إلى أن هذه الوسائل أحدثت تأثيرات اجتماعية عميقة، مسّت جذور البناء الاجتماعي وأثرت على منظومة القيم الأسرية، مما أدى إلى ظهور قيم جديدة متماشية مع تطورات العصر، لكنها تختلف في كثير من جوانبها عن القيم التقليدية التي نشأنا عليها، حيث أصبحت الأسرة اليوم أكثر انشغالاً بتصفح وسائل التواصل الاجتماعي على حساب التواصل الأسري، حيث تحولت هذه الوسائل من أداة لتعزيز العلاقات إلى عامل يسهم في تفكك الأسرة وضعف روابطها، ومن أبرز التغيرات التي طرأت على الأسرة نتيجة ذلك، تراجع دورها كمرجعية قيمية وأخلاقية للأفراد، إذ بدأت وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً متزايداً في تشكيل القيم الجديدة ونشرها.

ولا تُستثنى الأسرة السعودية من هذا التأثير، حيث أصبح أفرادها يقضون وقتًا طويلًا في متابعة وسائل التواصل الاجتماعي، مما انعكس على طبيعة العلاقات بينهم وأثر على ممارساتهم اليومية. وبعد استقراء عدد من الدراسات السابقة حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة، تبيّن ندرة الأبحاث التي تناولت علاقتها بالاستقرار الأسري في المجتمع السعودي، الأمر الذي يعكس الحاجة الملحّة لإجراء هذه الدراسة والتعمق في هذا الموضوع الحيوي. لذا، تتمحور مشكلة الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في الاستقرار الأسري لدى عينة من الأسر بالمدينة المنورة؟

2.1. أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة العلمية والتطبيقية من خلال ما يلي:

أ) الأهمية العلمية:

1. أن تقدم الدراسة اضافة علمية هامة فيما يتعلق بالأدبيات حول وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاستقرار الأسري.
2. تمثل الدراسة الحالية واحدة من الدراسات التي تسهم في إثراء الدراسات التي تقع ضمن تخصص علم الاجتماع الأسري التربوي ويستفيد منها الآباء والمربيين، كما أنها تساهم برفع الرصيد المعرفي، والعلمي، وسد ثغرة مهمة بالمكتبات السعودية والعربية بسبب محدودية الدراسات في هذا المجال.
3. تكمن أهميتها أيضا في أن الأسرة تعتبر اللبنة الأساسية، وحجر الأساس في بناء المجتمع، وهي أول وعاء تربوي، وثقافي يحتضن الأبناء، ويعد الاستقرار الأسري من أهم العوامل لنجاح الحياة الأسرية، وقيامها بوظائفها على أكمل وجه.

ب) الأهمية التطبيقية:

1. نتائج الدراسة ستقدم للباحثين والدارسين قيمة علمية حول قضايا الأسرة وما يطرأ عليها من تغيرات، والكشف عن طبيعة تلك التغيرات وتأثيراتها المختلفة في الأسرة وانعكاس ذلك على المجتمع.
2. وضع آليات واقتراحات تسهم في رفع مستوى الوعي لدى الأسرة والمجتمع والمؤسسات الرسمية والخاصة بدراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على استقرار الأسرة وطبيعة العلاقات الأسرية والتقليل من الآثار السلبية لتلك الوسائل الحديثة على الأسرة.

3.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاستقرار الأسري، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

1. التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في طبيعة العلاقات الزوجية والأسرية.
2. معرفة دور الأسرة في الحد من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أبنائهم.
3. تحديد المعوقات التي تحد من دور الأسرة في توجيه أفرادها للاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي.
4. وضع عدد من المقترحات لتقنين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والحد من تأثيرها على الاستقرار الأسري.

4.1. تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاستقرار الأسري؟ وينبثق عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في طبيعة العلاقات الزوجية والأسرية؟
2. ما دور الأسرة في الحد من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أبنائهم؟
3. ما المعوقات التي تحد من دور الأسرة في توجيه أفرادها للاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي؟
4. ما أهم المقترحات لتقنين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والحد من تأثيرها على الاستقرار الأسري؟

5.1. مفاهيم الدراسة:

1) مفهوم الدور:

يُعرّف قاموس الخدمة الاجتماعي الدور بأنه: "نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضـــع محدد للمكانة داخل جماعة أو وضـع اجتماعي معين، ويتحدد دور الشـخص في أيّ موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه" (السكري، 2000: 451).

ويعرف الباحث مفهوم الدور اجرائياً بأنه: الدور والتغير الذي تسببه وسائل التواصل الاجتماعي في سلوك الأسرة أو الأفراد وما يلحقه من تغيرات سلوكية تؤثر على الاستقرار الأسري.

2) مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي:

عرفت وسائل التواصل الاجتماعي بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول، أو جمعه مع أصدقائه" (الطيار، 2014: 202).

ويعرف الباحث وسائل التواصل الاجتماعي اجرائياً بأنها: مجموعة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدمين بالتفاعلات مع بعضهم لبعض، ويمكن من خلاله المشاركة للفيديوهات والصور والتعليق عليها ووضع آرائهم والعمل على مشاركة الروابط، ومن هذه المواقع كالواتس أب والانستجرام وتويتر والفيس بوك وغيرها.

3) مفهوم الاستقرار الأسري:

يعرف الاستقرار الأسري بأنه " هو بناء علاقة زوجية تقوم على التوازن والتكامل بين الرجل والمرأة، ومن يظفر بهذا النوع من العلاقة يستطيع بناء حياة زوجية على أساس من الاستقرار، هذا التكامل المبني على الاحترام المتبادل والنابع من سمو العواطف وارتقاء الفهم سيوجد شخصية اجتماعية تحمل صفات الطرفين بكل خصوصياتها دون إلغاء أي منهما بل العكس يستطيع كل من الزوجين أن يجد خصوصيته الى جانب خصوصية الأخر في بوتقة واحدة، ونسيج واحد يحمل عوامل تفتح ونمو وازدهار الشخصيتين معاً" (الحسن، 2012: 131).

ويعرف الباحث الاستقرار الأسري إجرائياً: بأنه نظام تتحدد فيه الأدوار وتتغير بتغير مراحل النمو التي يعيشها أفراد الأسرة من ناحية، وبالتغيرات في دورة حياة الأسرة من ناحية أخرى، وتعيش في حالة مستقرة من الهدوء والثبات والسكينة بعيدة عن الصراعات الداخلية والمشكلات.

6.1. النظريات المفسرة للدراسة:

(النظرية التفاعلية الرمزية)

ترى النظرية التفاعلية الرمزية أن الحياة الاجتماعية، بما تحويه من ظواهر وعمليات، ما هي إلا شبكة معقدة من التفاعلات والعلاقات بين الأفراد والجماعات المكونة للمجتمع. وتؤكد هذه النظرية أن فهم مظاهر الحياة الاجتماعية بشكل دقيق يتطلب التركيز على التفاعلات بين الأفراد، والتي تمتلك دوافع ذاتية وموضوعية وتؤثر بدورها في تشكيل سلوك الأفراد والجماعات. وتوضح النظرية أن الإنسان يتحدد وفقاً للدور الذي يشغله في المجتمع، وأن سلوكه يتشكل بناءً على علاقاته التفاعلية مع الآخرين عبر فترات زمنية محددة. لذا، تفترض التفاعلية الرمزية وجود شخصين متفاعلين في إطار أدوارهما الاجتماعية،

حيث يسعى كل منهما لفهم خصائص الآخر من خلال العلاقة التفاعلية التي تنشأ بينهما، ومع مرور الوقت، يقوم كل فرد بتقييم الآخر استنادا إلى اللغة ووسائل الاتصال التي تربط بينهما (صادق، 2018: 33).

وتعتمد هذه النظرية على عدة مرتكزات رئيسية لتحليل عملية التفاعل الاجتماعي، من أبرزها:

- **القواعد الاجتماعية** :وهي السلوكيات التي يعتاد المجتمع على ممارستها، والتي تعمل على تنظيم السلوك الإنساني وتوجيهه في إطار العلاقات الاجتماعية.
- **العامل الزمني** :حيث تتم عمليات التفاعل الاجتماعي ضمن إطار زمني معين، يؤثر على طبيعة العلاقات الاجتماعية ومدى الاستفادة أو التأثير الناتج عنها.
- **الحيز المجالي** :ويتعلق بطريقة جلوس الأفراد وتفاعلهم مع بعضهم البعض في المواقف الاجتماعية المختلفة.
- **القيم الاجتماعية** :وهي من العناصر الأساسية للحضارة الإنسانية، حيث تتجلى من خلال التفاعل الاجتماعي، وتتسم بالاستمرار والتغير التدريجي، مما يؤثر بشكل مباشر على فعالية التفاعل الاجتماعي وتوجيهه نحو اتجاه معين (الحسن، 2005: 96).

وانطلاقاً من هذه المفاهيم، يمكن توظيف مقولات النظرية التفاعلية الرمزية في تفسير طبيعة التفاعل الاجتماعي عبر شبكات التواصل الإلكتروني، حيث تُعيد هذه الشبكات تشكيل الأدوار والعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع الافتراضي، فاستخدام الأفراد لهذه المنصات الرقمية يؤدي إلى تبني معانٍ وقيم ورموز وسلوكيات جديدة، تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على علاقاتهم، ليس فقط داخل الأسرة والمحيط القريب، ولكن أيضا على المستوى المجتمعي الأوسع، ومن ناحية أخرى، يمكن الاستفادة من المقولات الأساسية للبنائية الوظيفية في دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على البناء الاجتماعي، مما يسهم في تقديم فهم أعمق لديناميكيات التفاعل الاجتماعي في العصر الرقمي.

2. الدراسات السابقة:

1- دراسة Karbiniski, Aren (2014): بعنوان " أثر استخدام موقع "فيس بوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات". وقد هدفت الدراسة للتعرف إلى أثر استخدام موقع "فيس بوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد طبقت الدراسة على (219) طالبة جامعية، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الإنترنت وتصفح موقع فيس بوك" أكبر الشبكات الاجتماعية على الإنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات. كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتا أطول وقتا أطول على الإنترنت يخصصون وقتا أقصر للدراسة مشيرا إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه"، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم الدردشة"، وحل الفوازير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى، وبينت النتائج أن (79%) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع "فيس بوك" آثار سلبية على تحصيلهم الدراسي.

2- دراسة Kraut, R., Lundmark (2016) : بعنوان "استخدام الإنترنت وعلاقاته مع الحياة الاجتماعية والنفسية "، وأكدت نتائج هذه النظرية على أن الأفراد الذين يفرطون في استخدام الإنترنت يفتقدون للسعادة التي تجلبها العلاقات الاجتماعية الحقيقية والمقابلات الفعلية التي تحدث بين الأهل والأقارب والأصدقاء، كما أوضحت الدراسة أن هؤلاء الأشخاص الذين يدمنون

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعانون من الإحباط والاكتئاب الشديد ومحاولة تجنب النشاطات الاجتماعية التي تعرض عليهم للقيام بها، محاولة للترفيه، عنهم فهم فقط يفضلون الجلوس خلف شاشة الكمبيوتر لفترات طويلة دون محاولة التخلي عن تلك العادة وفتح آفاق اجتماعية جديدة مع من حولهم.

3- دراسة معن أبو سلمان (2017): بعنوان " أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك ". وقد هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة اليرموك، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة للكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (913) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك في مرحلة البكالوريوس، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك جاء مرتفعاً، وأن بدء الاستخدام كان أكثر من 3 سنوات، وأن مدة الاستخدام أكثر من 3 ساعات، والفترة المفضلة للاستخدام كانت من الصباح إلى الظهيرة، كما أشارت النتائج إلى أن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية جاء مرتفعاً وفي العلاقات الأسرية متوسطاً، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في مستوى أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الكلي في العلاقات الأسرية والاجتماعية تعزى لاختلاف متغيرات الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية ووجود فروق في مستوى أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

4- دراسة عاصم البكار (2017): بعنوان " استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم في الأسرة الأردنية ". وقد هدفت الدراسة التعرف إلى دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها في القيم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في الأسرة الأردنية من وجهة نظر الشباب الجامعي واكتشاف إن كانت هناك فروق تعود إلى الجنس، والسنة الدراسية، والدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة، ومعدل الساعات في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، وأكثر الاشخاص المتقبلين على حساب التواصل الاجتماعي، وأكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما، وتكونت عينة الدراسة من (244) طالباً وطالبة من جامعة البلقاء التطبيقية، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وكشفت أبرز نتائج الدراسة، أن لوسائل التواصل الاجتماعي أثراً كبيراً واضحاً على القيم في الأسرة الأردنية على مستوى القيم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بصورة مرتفعة وطغى عليها الجانب السلبي أكثر من الجانب الإيجابي، ومن أبرز تلك الآثار على القيم الاجتماعية في الأسرة الأردنية أنها قد قللت من قيمة الجلسات العائلية والتواصل مع أفراد الأسرة، إضافة إلى أنها قد ساعدت على حرية التعبير عن الرأي دون قيود اجتماعية وهذا جانب إيجابي، ومن النتائج السلبية التي أظهرتها النتائج فيما يخص آثار وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاقتصادية في الأسرة أنها قللت من احترام قيمة الوقت في الأسرة كقيمة اقتصادية، فضلاً عن أنها زادت من اهتمام أفراد الأسرة بالكماليات، أما فيما يخص القيم الثقافية فقد كشفت النتائج أن من آثار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأسرة الأردنية أنها أتاحت للأسرة الانفتاح على الآخر وثقافته، وسهلت وجود مرجعيات أخرى غير الأسرة بالنسبة للشباب.

5- دراسة جميلة اللعبون (2018): بعنوان " دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية: دراسة مطبقة على عينة من الأسر السعودية بمدينة الرياض". والتي هدفت إلى التعرف على دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وطبقت الدراسة على عدد من الوالدين السعوديين المقيمين بمدينة الرياض، وقد جمعت العينة بطريقة العينة العشوائية المتعددة بواقع 300 أسرة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن (96%) من أفراد العينة يستخدم مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي، و (69.7%)

من الوالدين يتضايقون من الساعات الطويلة لاستخدام أبنائهم للمواقع والبرامج الاجتماعية، كما أنهم يلاحظون تأثيرها على العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة وتمثل أهم دور تقوم به الأسرة للحد من استخدام هذه البرامج والمواقع زرع القيم والمعارف الدينية في نفوس الأبناء للحد من الاستخدام السلبي ومن أهم المعوقات كان سهولة وانتشار التقنية التي تساعد على زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تعزيز دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من خلال المراكز المختصة والدورات التدريبية ووسائل الإعلام ووسائل التواصل نفسها.

6- دراسة طلال الحارثي (2018): بعنوان " شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على النزاعات الزوجية في الأسرة السعودية بمدينة الطائف". وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية والأدوار الاجتماعية التي تؤدي للنزاعات الزوجية في الأسرة السعودية في مدينة الطائف، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة من (41) عبارة تم تطبيقها على عينة من (150) مفردة، منهم (84) ذكور و (66) من الإناث، وكان من أهم نتائج الدراسة أن حصل المحور الأول أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين، على أعلى متوسط، يليه المحور الثاني؛ أثر شبكات التواصل على الأدوار الاجتماعية بين الزوجين، وحل ثالثاً الوسائل الممكنة للحد من الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على النزاعات الزوجية بين الزوجين، وجميعها بتقدير لفظي (موافق)، كما أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (68.7%) من العينة يرون أن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأسرة السعودية مؤثر جداً فيما يرى (24%) أن شبكات التواصل مؤثرة إلى حدٍ ما، وأن نسبة (60.7%) راضون عن الضوابط تماما التي تضعها الحكومة للتعامل مع شبكات التواصل، فيما نسبة (34.7%) راضون إلى حدٍ ما، وبينت النتائج أن نسبة (31.3%) من العينة، يستخدمون شبكات التواصل أقل من ساعتين يومياً، ونسبة (30.7%) يستخدمون شبكات التواصل من(2-4) ساعات، ونسبة (42%) يستخدمون موقع تويتر، وحل ثانياً موقع فيسبوك بنسبة (26.7%)، ثم موقع إنستجرام بنسبة (17.3%)، وموقع سناب شات بنسبة (14%). وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات للحد من التأثير السلبي لشبكات التواصل في الحياة الأسرية واستغلالها فيما يفيد العلاقة الزوجية ويزيد الوعي المجتمعي.

7- دراسة منال الناصر (2019): بعنوان " تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض"، وقد هدفت إلى التعرف على دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلبة، والتعرف على الواقع الفعلي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلبة، والتعرف على الفروق في متغير الجنس والحالة الاجتماعية ونوع الكلية والمستوى الدراسي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، وبلغ حجم العينة (315) طالباً وطالبة من الجامعة السعودية الإلكترونية، منهم (153) من الذكور، و(162) من الإناث، واخترت العينة بالطريقة الطبقية العشوائية، واستخدمت استبانة من إعداد الباحثة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن الواقع الفعلي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب وطالبات الجامعة السعودية الإلكترونية جاء بدرجة كبيرة، وأن أكثر وسائل التواصل التي يتم استخدامها هي الواتس أب بنسبة (98.7%)، تلاها وسيلة الانستجرام بنسبة (83.2%)، ومن ثم استخدام وسيلة الاتصال تويتر (71.4%)، ونسبة استخدام الفيس بوك (47.6%)، كما بينت النتائج أن استخدام وسائل التواصل يعيق عمل الطلبة بنسبة (45.4%)، في حين يرى (54.6%) منهم أنه لا يعيق العمل،

كما دلت النتائج على أن هناك تبايناً في مدى تأييد كل من الأب والأم والإخوة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإلكترونية جاء بدرجة كبيرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال النظر إلى الدراسات السابقة وما هو المأمول من هذه الدراسة بالمجتمع السعودي عامة وفي المدينة المنورة بشكل خاص، نلاحظ هناك تفاوت من ناحية الأهداف المتنوعة للدراســـات التي تم الرجوع لها، نجد هناك الاتفاقات في تارة والاختلافات في تارة أخرى مع البحث الحالي.

1- أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- أكدت دراسة Karbiniski, Aren (2014) أن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة "فيسبوك"، يؤثر سلباً على تحصيل الطلاب الأكاديمي، وهو ما يتفق مع دراسة منال الناصر (2019) التي وجدت أن وسائل التواصل الاجتماعي تعيق عمل الطلبة الجامعيين بنسبة (45.4%).
- أشارت دراسة معن أبو سلمان (2017) إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على العلاقات الاجتماعية والأسرية، وهو ما أكدته دراسة جميلة اللعبون (2018) التي بيّنت أن الأسرة تلعب دوراً مهماً في الحد من التأثير السلبي لهذه الوسائل على العلاقات الأسرية.
- أوضحت دراسة منال الناصر (2019) أن "واتساب" هو التطبيق الأكثر استخداماً بين طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية، وهو ما يتماشى مع نتائج دراسات أخرى حول تفضيلات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمعات العربية.

2- أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- ركزت دراسة Karbiniski, Aren (2014) على التأثير الأكاديمي، بينما اهتمت دراسة Kraut, R., Lundmark (2016) بالجوانب النفسية والاجتماعية، في حين ركزت دراسات معن أبو سلمان (2017)، جميلة اللعبون (2018)، وعاصم البكار (2017) على التأثير الأسري والاجتماعي.
- دراسة طلال الحارثي (2018) كانت أكثر تحديداً، حيث تناولت تأثير شبكات التواصل على النزاعات الزوجية، بينما ركزت دراسة عاصم البكار (2017) على تأثيرها على القيم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في الأسرة الأردنية.
- تفاوتت أحجام العينات بين الدراسات، حيث كانت دراسة معن أبو سلمان (2017) الأكبر من حيث حجم العينة (913 طالباً)، بينما اعتمدت دراسة طلال الحارثي (2018) على عينة أقل (150 مفردة).

3- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الوصول إلى المنهج الملائم في هذه الدراسة.
- تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وإطارها النظري في الحصول على المراجع العلمية اللازمة مما يساهم في تكوين الفكرة الجوهرية للموضوع.
- تستفيد الدراسات الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على العينات التي من الممكن أن تقدم البيانات اللازمة.
- تحاول الدراسة الحالية الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ومن المنهج المستخدم والأداة بما يخدم أهداف الدراسة الحالية وفي إعداد الاستبانة وبنائها.

3. الأدبيات النظرية للدراسة:

1.3. مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي.

1) تعريف وسائل التواصل الاجتماعي

تعددت مفاهيم وسائل التواصل الاجتماعي مع تعدد معرفيها، فقد عرفت على أنها "مجموعة شبكات اجتماعية تم انشائها من قبل أفراد أو منظمات لديهم روابط نتيجة التفاعل الاجتماعي لجماعة اجتماعية، وهي تنشأ من أجل توسيع وتفعيل العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة " (البدوي، 2016 :5).

كما عرفت أيضا بأنها " منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الإنترنت تتيح للمشترك فيها إنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات " (الشهري، 2014 :25).

2) خصائص وسائل التواصل الاجتماعي وأدوارها الإيجابية

تتمتع وسائل التواصل الاجتماعي بالعديد من الخصائص الفردية يذكرها البدوي (2016: 6) كالآتي:

1- **المشاركة**: وذلك من خلال مشاركة الأشخاص المهتمين، حين أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.
2- **الانفتاح**: معظم وسائل الإعلام عبر وسائل التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الانشاء والتعديل على الصفحات، حيث أنه تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادراً ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.
3- **التفاعلية**: لقد سعت وسائل التواصل الاجتماعي منذ بدايتها إلى تجسيد التفاعلية بين أفرادها لضمان الاستمرارية والتطور.
4- **الترابط**: تتميز وسائل التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها البعض وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك الوسائل والتي تربطك بوسائل أخرى.
5- **سهولة الاستخدام:** فشبكات التواصل الاجتماعية تستخدم بالإضافة إلى حروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصور التي تستعمل للمستخدم التفاعل.
6- **التوفير والاقتصاد**: اقتصادية في الوقت والجهد والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، كالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي وليس ذلك حكراً على أصحاب الأموال أو حكراً على جماعة دون أخرى.

3) مميزات وسائل التواصل الاجتماعي

تتميز وسائل التواصل الاجتماعي بالعديد من الخصائص والمميزات والتي تجعلها تواكب التطور، ويذكر المقدادي (2013: 288) أهم هذه المزايا في:

1- **الفاعلية**: وهي خاصية تتيح للمتلقي أن يناقش مقابلة في قضية ما، وأن يعلق عليها عن طريق الدردشة أو المشاركة في المنتديات وما إلى ذلك من الوسائل والوسائل.
2- **الحرية الواسعة:** فبعد أن كانت الوسائل التقليدية عرضة لتدخل السلطات الرسمية في الدول أصبحت اليوم مفتوحة للجميع وعلى الجميع، وهي إن تجلب منافع في حين فقد تجلب الشر في حين آخر.
3- **الشمول والتنوع**: فقد أصبح بإمكان المتواصل بهذه الوسائل الحديثة الشبكية أن يشارك بكل ما يريد نشره وإيصاله إلى الآخر بدون النظر إلى ضيق المساحة أو ما يشبهه، وأن يستفيد بكل الروابط والوسائل التي تظهر على صفحة الموضوع الذي يهمه.

4- **التوفر والتحديث المستمر:** يمكن لكل مستخدم أن يبقى على معرفة مستمرة بالواقع في جميع أنحاء العالم بدون الانقطاع والانتظار.

5- **المرونة والسرعة:** حيث يمكن لمستخدميها الوصول إلى كثير من مصادر المعلومات بأيسر الطرق وأسهلها وأسرعها والمفاضلة بينها واختيار الأنسب منها.

4) أهم وسائل التواصل الاجتماعي انتشاراً:

هناك العديد من الأشكال لوسائل التواصل الاجتماعي أشهرها على الإطلاق ما يلي:

أ- **الفيس بوك:** هو موقع يساعد الأشخاص على إنشاء العلاقات فيما بينهم، إذ يمكنهم من تبادل المعلومات والصور والملفات فيما بينهم إضافة إلى التعليقات والصور الشخصية حيث يتم كل ذلك داخل عالم افتراضي يقطع حاجز الزمن والمكان ويعتبر أحد أشهر المواقع على الانترنت، كما أصبح هذا الموقع منبراً افتراضياً للتعبير (عواض، 2014: 36).

ب- **تويتر:** وهو موقع شبكات اجتماعية تفاعلية يتيح خدمات تدوين مصغرة تتيح للأشخاص من إرسال تغريدات عن حالتهم بحد أقصى (140) حرفاً للرسالة الواحدة، ويعتبر ثاني أشهر المواقع الاجتماعية حول العالم، إذ يسمح بكتابة تغريدات قصيرة وقراءتها، وقد أنشئ الموقع عام 2006 ويستخدمه السياسيون والمشاهير لنشر أخبارهم وأنشطتهم وهو الموقع الذي تبنى فكرة إطلاق الهاشتاج (البدوي، 2016 :16).

ج- **الانستجرام:** وهو موقع لتبادل الصور والفيديوهات عبر الهاتف المحمول أو الكمبيوتر ويتيح للمستخدم ربط حسابه بأي حساب آخر له كفيسبوك، ومن ذلك الاختيار يمكنه من نشر صورة له على إنستجرام أيضا تنشر على باقي المواقع التي تم الربط بها في الوقت نفسه، ومع ظهور إنستجرام، ظهرت سمات عديدة في مقدمتها السيلفي (عواض، 2014: 37).

د- **سناب شات:** سناب شات هو تطبيق مجاني لتبادل الصور والفيديوهات والرسائل، ظهر لأول مرة عام 2011، ونجح مسؤولو الشركة في جعله من التطبيقات الكبرى الناجحة التي تحظى بمتابعة الملايين، واشترى في صفقات ضخمة تطبيقات أخرى ضمها إليه، ورفض مالكوه بيعه إلى شركات عملاقة بينها فيسبوك وغوغل (البدوي، 2016: 16).

2.3. مفهوم الاستقرار الأسري وأهم مقوماته.

1) مفهوم الاستقرار الأسري:

يعرف الاستقرار الأسري بأنه " الاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة والمشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف، وهي حالة وجدانية تشير إلى مدى تقبل العلاقة الزوجية وتعد محصلة لطبيعة التفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب متنوعة منها التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الآخر واحترامه هو وأسرته، والثقة فيه، وإبداء الحرص على استمرار العلاقة معه " (سليمان، 2014 :121).

كما يعرف الاستقرار الأسري بأنه " التفاعل الإيجابي بين الزوجين المبني على المحبة والمودة وإشباع الحاجات الأساسية وتحقيق مقاصد الزواج، بما يحقق أكبر قدر من السعادة والتماسك والرغبة في دوام العشرة والحياة الأسرية "(إمام، 2015 :69).

2) أهمية الاستقرار الأسري:

يعني الاستقرار الأسري بناء علاقة زوجية أساسها الثبات والهدوء والتوازن والسكينة والتكامل بين الرجل والمرأة، فإذا

قامت العلاقة بين الزوجين على هذه المقومات فإن بناء الحياة الزوجية يكون أساسه الاستقرار، فالأسرة أهم مكون في جسم المجتمع البشري، حيث ينشأ فيها الفرد وفيها تنطبع سلوكياته، كما أنها تكسب الطفل اتجاهاته، وتكون ميوله، وتميز شخصيته بتعريفه بدينه، فيكون لها الأثر في تقويم السلوك وبعث الطمأنينة في نفسه، وهنا تكمن أهمية ومحورية دور الأسرة في التربية، فكثير من المشاكل التي تواجهها المجتمعات حالياً منبعها الأسرة، لأنه إذا صلحت الأسرة صلح المجتمع كله والعكس صحيح (العطار، 2011 :104).

3) خصائص الاستقرار الأسري:

ويعد من أهم خصائص الاستقرار الأسري ما ذكرته سميحة توفيق (2009) فيما يلي:

1- درجة المرونة التي تكتسبها الأسرة والتي تسمح لها بالتكيف مع المتغيرات التي قد تحدث في المجتمع الخارجي ويكون لها تأثير على الأسرة باعتبارها جزء من مجتمعها الذي تعيش فيه.
2- وجود الفردية والتكامل في أداء الأدوار لتحديد كيفية تحمل المسئوليات والواجبات ومدى القدرة على مواجهتها مع اعتبار ديمقراطية التعامل مع الأسرة كي تستطيع الصمود أمام الأزمات وتحقيق المرونة والتكيف مع المتغيرات.
3- توفير الواجبات حيوية لأفرادها، من حيث المأوى المريح والغذاء السليم دون أن يعرضهم هذا للخطر أو يجلب أي قلق لهم.
4- مساعد الأسرة لأطفالها كي ينموا صحياً، مع غرس قيم الخير والكرامة الاجتماعية في نفوسهم.
5- تدريب الأبناء على فن الحياة الاجتماعية في نطاقها الضيق، عندما تكون العلاقات الاجتماعية الإنسانية مازالت بسيطة.
6- تنشئة الأطفال وإكسابهم السلوك والمهارات والقدرات اللازمة والخبرات كي يستطيعوا مواجهة قوانين السلوك العامة في المجتمع في المستقبل، بالإضافة إلى أن تكون استجابتهم للمواقف الإنسانية المتعددة استجابة سليمة.

4) مقومات الاستقرار الأسري:

يشير كريمة (2020: 467) إلى أن مقومات الاستقرار الأسري ما يلي:

1- **الاختيار الموفق:** إن اختيار الفرد للشريك المناسب يعد أحد أصعب القرارات التي تمكن الإنسان أن يتخذها طوال حياته، فمن شروط الاختيار الحسن أن يكون مبنياً على أصول الحكمة والمنطق، والبعد عن الهوى ويضمن العيش الكريم الهانئ، لأن به تتحقق السعادة الزوجية التي تدعم تماسك واستقرار الأسرة، حيث يتخطى أثر ذلك إلى المجتمع ككل ولا يقتصر على الزوجين وأطفالهما فحسب، فالأسرة هي اللبنة الأساسية في تكوين المجتمع، فإذا صلحت الأسرة صلح المجتمع كله والعكس صحيح، لذلك وجب على كل مقبل على الزواج أن يتروى ويتمهل قبل اتخاذ هذا القرار المصيري لحياته المستقبلية.
2- **الالتزام:** فالأسرة المستقرة يكون أفراد ملتزمين بأداء الواجبات الموكلة إليهم، كما يعرفون جيداً ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، بالإضافة إلى الإخلاص والتضحية من أجل العائلة، وينبع هذا الالتزام من نفوس أفراد الأسرة دون تبعية أو اجبار عليه، فالجميع يحظى بالحرية والاستقلالية التي تشعرهم بقيمة وجودهم وأهميتهم داخل أسرتهم المستقرة.
3- **قضاء أوقات ممتعة:** يعد من الأمور المهمة لدعم استقرار الأسرة وتعزيز التماسك والتآلف بين أفرادها، هو أن يروح الفرد عن نفسه سواء من خلال القيام بأنشطة ترفيهية، أو الخروج من دوامة الروتين اليومي، أو التخلص من الضغوط النفسية وشبح الاكتئاب الذي يطارده، كل ذلك يعد من أساليب الترويح عن النفس، والذي يضفي جواً من المرح على الأسرة، فالإنسان مفطور على حب البهجة والترفيه بطبيعته، وقد شددت العديد من الدراسات على أهمية الممارسات والأنشطة الترويحية في خفض حدة التوتر وتقليل الخلافات التي قد تنشأ بين الزوجين.

4- تحمل الصعاب والحصول على الدعم: حيث يكون هناك استعداد لكل من الزوجين ببذل الجهد الكافي للخروج من الأزمات وتخطي المشاكل التي تواجه حياتهما الزوجية إذا ما مر أحدهما بظروف عصيبة كالمرض، وهذا ما تتميز به الأسرة المستقرة عن غيرها من الأسر، كما لا تقتصر عوامل نجاح الأسرة على أفرادها فقط، فأحياناً يكون للأصدقاء والأقارب الفاعلين دور بالغ الأثر في دعم استقرار هذه الأسرة.

3.3. تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على استقرار الأسرة.

لقد ساهمت تكنولوجيا الاتصال الجديد وخاصة الانترنت في وجود واقع آخر غير الواقع الحقيقي أو غير المجتمع الحقيقي يسمى بالمجتمع الافتراضي، فيتواجد في هذا المجتمع آباء وأمهات وأبناء عبر شبكة الانترنت يتحدثون ويتحاورون بعفوية وتلقائية دون قيود، وتنشأ بينهم اهتمامات مشتركة وعلاقات اجتماعية متنوعة، فازدياد استخدام هذه الشبكات الاجتماعية الافتراضية أثر على بنية العلاقات الاجتماعية، وإن طبيعة العلاقات الاجتماعية التي كانت ترتبط بالمكان والزمان والوجود المادي أصبحت افتراضية في الفضاء الإلكتروني الذي لا يرتبط بحدود جغرافية واجتماعية (كمال، 2009 :89).

كما أن هذه الوسائل والبرامج مفتوحة لا توجد لها ضوابط تتناسب مع ديننا الحنيف وقيمنا العربية وعاداتنا ومبادئنا الثابتة، مما أثر على حياة الناس عموماً سواء بشكل سلبي أم إيجابي، وتتمثل تلك الآثار في جانبين:

1) الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على استقرار الأسرة.

يذكر الناصر (2019 :266- 268) أن أهم مميزات وسائل التواصل الاجتماعي لأفراد الأسرة ما يلي:

1- تعد وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة جديدة يلجأ إليها أفراد الأسرة لتبادل الأفكار والآراء وحشد المناصرة والتأييد لقضية من القضايا وتكوين الوعي حول القضايا المختلفة.

2- إن الأسرة في العصر الحديث تميل إلى استخدام ثمار الثورة التقنية والمعلوماتية الهائلة من وسائل اتّصال ومعلومات فهي تشغل حيزاً كبيراً من اهتمامات أفراد الأسرة فكلما زادت مشاركة الأبناء في الحيز الاجتماعي داخل الأسرة أثّر ذلك إيجابياً على اكتساب القيم والمعتقدات والاتجاهات والعادات، ومن خلال التفاعل داخل الأسرة تحدث كثير من العمليات التي تؤدي إلى قبول الكثير من الاتجاهات والقيم والسلوك وذلك بعد تعديلها وتوجيهها الوجهة السليمة من قبل الوالدين ومتابعة تنفيذها لهم بالشكل المطلوب اجتماعياً.

3- تقوية العلاقات وتبادل الخبرات خصوصاً بين الأشخاص البعيدين مكانياً وإبقاء الأفراد مدة أطول في منازلهم مما يقلل من علاقتهم مع أصدقائهم وجيرانهم ومعارفهم لصالح أفراد أسرتهم.

4- إن المجتمع الواقعي والافتراضي مكملان لبعضهما ويوجد تفاعل واعتماد بينهما وذلك من خلال تطوير عملية التعارف عن طريق الإنترنت وانتقال العلاقة إلى الواقع أو العكس مما يدعم العلاقات بين الأفراد في المجتمع الواقعي.

5- وسائل التواصل الاجتماعي تخلق نمطاً جديداً من العلاقات بين أفراد المجتمع وذلك بربط الشخص بعلاقات اجتماعية وافتراضية مع أفراد آخرين من مجتمعه وخارج مجتمعة دون التقيد بحدود المكان كما هو الشأن في العلاقات الاجتماعية التقليدية.

2) الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على استقرار الأسرة.

يرى أبو سلمان (2017 :46) أن لوسائل التواصل الاجتماعي العديد من الآثار الاجتماعية والنفسية السلبية على الأسرة، ومن أبرز هذه الآثار ما يلي:

1- أن تقنيات الاتصال الحديثة أوجدت جيلاً من الأطفال يعاني من الوحدة وعدم القدرة على تكوين صداقات ويؤثر سلباً على مهاراتهم الاجتماعية.

2- إن الحد الفاصل بين ايجابية وسائل الاتّصال الحديثة أو سلبياتها يتحدد وفقاً لطبيعة الاستعمال، وإذا ما كان في الحدود الطبيعية أم إدماناً، فالإدمان لا يقتصر على تعاطي مواد لها تأثير معين على الجسم، وإنما هو حالة الاعتمادية وعدم الاستغناء عن شيء ما والشعور بالحاجة إلى المزيد لحصول الإشباع وترتب اضطرابات في السلوك.

3- إن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبياً على العلاقات مع الأقارب حيث تقل معدلات الزيارات الأسرية.

4. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.4. نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تستهدف الدراسات الوصفية تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، وتصل من خلال ذلك إلى إصدار التعليمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها.

2.4. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة، وذلك لأنه من المناهج الرئيسية في الدراسات الوصفية التحليلية.

3.4. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الأسر السعودية بالمدينة المنورة، وسيستخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية، حيث قام بتوزيع الاستبانة الكترونياً عن طريق نماذج تطبيق (Google forms) معتمداً على الواتس أب والإيميل الإلكتروني، حيث قام الباحث بجمع أكبر عدد من مجتمع الدراسة الكلي وذلك من خلال توزيع الاستبيان على عدد (300) أسرة، حيث تجاوب مع الباحث عدد (222) مبحوثاً من الأسر السعودية بالمدينة المنورة يمثلون عينة الدراسة.

4.4. مجالات الدراسة

تتحدد مجالات الدراسة فيما يلي:

1- **المجال البشري:** يقتصر على عينة عشوائية من الأسر السعودية بالمدينة المنورة، وعددها (222) أسرة.

2- **المجال المكاني: تم** تطبيق الدراسة الميدانية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية وذلك لأن الباحث يعد أحد سكان المدينة المنورة مما يسهل عليه من مهمة جمع بيانات الدراسة، كذلك ما لمسه الباحث من وجود ترحيب من مجتمع وعينة الدراسة وتسهيل لإجراءات جمع البيانات.

3- **المجال الزمني:** تم جمع البيانات لهذه الدراسة خلال (15) يوماً من الفترة الزمنية 2022/10/1م إلى 2022/10/15م

5.4. أدوات الدراسة:

تم استخدام أداة (الاستبانة) كأداة رئيسية لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، وتكونت الاستبانة من قسمين على النحو التالي:

- **القسم الأول:** واشتمل على البيانات الشخصية لأفراد العينة (النوع – العمر - المستوى التعليمي للزوج - المستوى التعليمي للزوجة - أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً - عدد الساعات المقضية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في اليوم).

- **القسم الثاني:** واشتمل (36) عبارة، موزعة على أربعة محاور:

1. دور وسائل التواصل الاجتماعي في طبيعة العلاقات الزوجية والأسرية (12 عبارة).
2. دور الأسرة في الحد من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أبنائهم (8 عبارات).
3. المعوقات التي تحد من دور الأسرة في توجيه أفرادها للاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي (7 عبارات).
4. المقترحات لتقنين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والحد من تأثيرها على الأسرة (9 عبارات).

وقد اعطى الباحث لكل فقرة وزنًا مدرجًا وفق مقياس ليكرت الثلاثي، وقام الباحث باستخدام العبارات (نعم – إلى حد ما – لا) وتمثل رقميًا بالأعداد (1,2,3) على التوالي.

جدول رقم (1). المتوسطات الحسابية المرجحة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي

الوصف	الدرجة	مدى المتوسطات
نعم	3	3.0 – 2.34
إلى حد ما	2	2.34 >- 1.67
لا	1	1.67 >- 1

تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة لكل عبارة من عبارات أداة الدراسة ومقارنتها مع المدى الموجود في الجدول السابق وتعطى الإجابة المقابلة للمدى الذي يقع بداخله متوسط العبارة.

إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة

(أ) الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة:

حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين من ذوي الخبرة والكفاءة، للحكم على مدى صحة وشمولية الفقرات وسلامتها اللغوية، وانتمائها إلى المحور التي صنفت فيه، وفي ضوء التغذية الراجعة من التحكيم، تم إعادة الصياغة لبعض الفقرات، وحذف بعض الفقرات، لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي):

لحساب صدق الاتساق الداخلي فقد تم حساب معاملات الارتباط لبيرسون للعلاقة بين كل عبارة ودرجة المحور الذي تتبع له، وجاءت النتائج كما في الجداول التالية:

جدول (2) الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمحور)

المحور	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
المحور الأول: دور وسائل التواصل الاجتماعي في طبيعة العلاقات الزوجية والأسرية	1	.594(**)	7	.695(**)
	2	.749(**)	8	.699(**)
	3	.725(**)	9	.522(**)
	4	.697(**)	10	.536(**)
	5	.738(**)	11	.695(**)

	6	.750(**)	12	.278(**)
المحور الثاني: دور الأسرة في الحد من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أبنائهم	1	.476(**)	5	.539(**)
	2	.498(**)	6	.665(**)
	3	.529(**)	7	.713(**)
	4	.677(**)	8	.668(**)
المحور الثالث: المعوقات التي تحد من دور الأسرة في توجيه أفرادها للاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي	1	.565(**)	5	.619(**)
	2	.722(**)	6	.695(**)
	3	.690(**)	7	.549(**)
	4	.635(**)		
المحور الرابع: المقترحات لتقنين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والحد من تأثيرها على الأسرة	1	.629(**)	6	.753(**)
	2	.634(**)	7	.673(**)
	3	.602(**)	8	.729(**)
	4	.635(**)	9	.758(**)
	5	.686(**)		

(**) معامل الارتباط دال عند (0.01)

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين جميع فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تندرج تحته العبارة جاءت جيدة تتراوح قيمها بين (0.278) و (0.758) ودالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وهي قيم ارتباط موجبة وجيدة ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي للاستبانة في جميع محاورها.

(ج) ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (3) معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لأداة الدراسة

محاور أداة الدراسة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: دور وسائل التواصل الاجتماعي في طبيعة العلاقات الزوجية والأسرية	12	0.869
المحور الثاني: دور الأسرة في الحد من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أبنائهم	8	0.740
المحور الثالث: المعوقات التي تحد من دور الأسرة في توجيه أفرادها للاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي	7	0.758
المحور الرابع: المقترحات لتقنين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والحد من تأثيرها على الأسرة	9	0.850
الدرجة الكلية	**36**	**0.876**

من الجدول (3) نجد أن معاملات الثبات المقدرة بمعادلة كرونباخ ألفا" α " لمحاور الاســتبانة تراوحت بين (0.740 – 0.869)، بينما بلغت قيمة الثبات حسب معامل كرونباخ ألفا للاستبانة ككل (0.876) وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة، وتشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

5. تحليل البيانات ومناقشة النتائج:

1.5. النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية.

جدول (4) توزيع أفراد العينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	173	% 77.9
	أنثى	49	% 22.1
المجموع		222	% 100.0
العمر	أقل من 25 سنة	16	% 7.2
	من 25 -< 35 سنة	77	% 34.7
	من 35 -< 45 سنة	78	% 35.1
	من 45 -< 55 سنة	36	% 16.2
	من 55 سنة فأكثر	15	% 6.8
المجموع		222	% 100.0
المستوى التعليمي للزوج	ثانوية وأقل	36	% 16.2
	مؤهل جامعي	139	% 62.6
	دراسات عليا	38	% 17.1
	أخرى	9	% 4.1
المجموع		222	% 100.0
المستوى التعليمي للزوجة	ثانوية وأقل	57	% 25.7
	مؤهل جامعي	127	% 57.2
	دراسات عليا	14	% 6.3
	أخرى	24	% 10.8
المجموع		222	% 100.0
أكثر وسائل التواصل الاجتماعي متابعة	الفيس بوك	3	% 1.4
	الواتس أب	102	%45.9
	سناب شات	42	% 18.9
	تيك توك	26	% 11.7

	إنستجرام	11	% 5.0
	جميع ما سبق	38	% 17.1
المجموع		222	% 100
عدد الساعات المقضية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في اليوم	من 1 – 3 ساعات	111	% 50.0
	من 4 – 6 ساعات	81	% 36.5
	من 7 – 10 ساعات	26	% 11.7
	من 11 ساعة فأكثر	4	% 1.8
المجموع		222	% 100

يوضح الجدول (4) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية، ومنه نجد أن غالبية أفراد العينة هم ذكور بنسبة بلغت (77.9 %)، وأن نسبة (35.1 %) في الفئة العمرية (من 35 -< 45 سنة) وأن نسبة (34.7 %) في الفئة العمرية (من 25 -< 35 سنة). وبالنسبة للمستوى التعليمي للزوج، يتضح من خلال الجدول أن غالبية الأزواج بنسبة (62.6 %) بالمستوى التعليمي (جامعي)، وأن نسبة 17.1 % مستواهم التعليمي (دراسات عليا). أما بالنسبة للزوجات فيتضح أن الغالبية منهن بنسبة (57.2 %) مستواهن التعليمي (جامعي)، وأن نسبة (25.7 %) مستوى تعليمهن (ثانوية وأقل). بالنسبة لأكثر وسائل التواصل الاجتماعي متابعة فنجد أن النسبة الأعلى سُجلت لتطبيق (واتساب) والذي يعتبر أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً بنسبة بلغت (45.9 %) من أفراد العينة، يليه (سناب شات) بنسبة بلغت (18.9 %)، بينما هناك 17.1 % من أفراد العينة يستخدمون جميع وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك – الواتس أب – سناب شات – تيك توك – إنستجرام). كما يتضح من خلال الجدول أن نصف عينة الدراسة بنسبة 50.0 % يقضون حوالي (من 1 – 3 ساعات) يومياً في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأن نسبة 36.5 % يقضون حوالي (من 4 – 6 ساعات) يومياً، وأن هناك فقط 1.8 % يقضون أكثر من (11) ساعة يومياً في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

2.5. النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة.

نتائج السؤال الأول ومناقشاتها:

ينص السؤال على: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في طبيعة العلاقات الزوجية والأسرية؟

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في طبيعة العلاقات الزوجية والأسرية

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
1	أضعفت وسائل التواصل الاجتماعي قدرة الزوجين على التفاعل بينهم.	89	40.1	102	45.9	31	14.0	2.26	0.69	9

2	تسببت وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة حدة الاختلافات بين الزوجين.	83	37.4	100	45.0	39	17.6	2.20	0.72	11
3	كثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أحدثت تفاوت في العلاقة بين الزوجين.	97	43.7	91	41.0	34	15.3	2.28	0.72	7
4	العزلة التي تفرضها وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في عدم الترابط الأسري.	135	60.8	60	27.0	27	12.2	2.49	0.70	2
5	ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التمرد على واقع الحياة الزوجية.	98	44.1	85	38.3	39	17.6	2.27	0.74	6
6	أدت وسائل التواصل الاجتماعي إلى حدوث صراع في الأدوار الزوجية بين الزوجين.	86	38.7	89	40.1	47	21.2	2.18	0.76	10
7	أثرت وسائل التواصل الاجتماعي على دور الزوج والزوجة من حيث أداء متطلبات المنزل ومتابعة الأسرة.	95	42.8	75	33.8	52	23.4	2.19	0.79	8
8	أعطت وسائل التواصل الاجتماعي الفرصة للعيش في واقع افتراضي بعيداً عن الحياة الأسرية.	117	52.7	67	30.2	38	17.1	2.36	0.76	4
9	أشعر بالاستياء عند جلوسي مع شريكي الآخر بينما هو منشغل في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي.	145	65.3	58	26.1	19	8.6	2.57	0.65	1
10	أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي هروب للكثير من المشكلات الأسرية.	120	54.1	76	34.2	26	11.7	2.42	0.69	3

11	تعود الزوجين على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ساهم في عزلتهم عن بعضهم.	101	45.5	94	42.3	27	12.2	2.33	0.68	5
12	أجد في وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة مناسبة للتنفيس عما في داخلي من هموم ومشاكل أسرية.	69	31.1	91	41.0	62	27.9	2.03	0.77	12
	المتوسط الحسابي المرجح العام							**2.30**	**0.72**	

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في طبيعة العلاقات الزوجية والأسرية بلغ (2.30)، وبلغ الانحراف المعياري الكلي (0.72)، والمتوسط يقع ضمن الفترة (من 1.67 إلى أقل من 2.34) ويشير إلى الدرجة المتوسطة، أي أن أفراد العينة يرون أن هناك دور بدرجة متوسطة لوسائل التواصل الاجتماعي في طبيعة العلاقات الزوجية والأسرية. ومن خلال الجدول نجد أن أكثر أدوار وسائل التواصل الاجتماعي في طبيعة العلاقات الزوجية والأسرية هي (أشعر بالاستياء عند جلوسي مع شريكي الآخر بينما هو منشغل في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي) والتي حازت على موافقة (145) من أفراد العينة بمتوسط حسابي بلغ (2.57)، تليها الفقرة (العزلة التي تفرضها وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في عدم الترابط الأسري) والتي وافق عليها عدد (135) من أفراد العينة بمتوسط حسابي بلغ (2.49)، تليها الفقرة (أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي هروب للكثير من المشكلات الأسرية) والتي وافق عليها (120) من أفراد العينة بمتوسط حسابي بلغ (2.42).

بناءً على هذه النتائج، يفسر الباحث بأن الاستخدام غير المتوازن لوسائل التواصل الاجتماعي قد يكون له تأثير سلبي على جودة العلاقات الزوجية والترابط الأسري. لذا، يوصي الباحث بضرورة تعزيز ثقافة الاستخدام المعتدل لهذه الوسائل، مع تخصيص أوقات محددة للتفاعل الأسري بعيدًا عن التكنولوجيا، وتعزيز الوعي حول أهمية التواصل المباشر في العلاقات الزوجية والأسرية.

نتائج السؤال الثاني ومناقشاتها:

ينص السؤال على: ما دور الأسرة في الحد من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أبنائهم؟

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول دور الأسرة في الحد من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أبنائهم

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
1	أحاول أن أكون قدوة للأبناء في استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.	146	65.8	48	21.6	28	12.6	2.53	0.71	4

2	أزرع القيم الدينية في نفوس الأبناء للحد من الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي.	183	82.4	35	15.8	4	1.8	2.81	0.44	1
3	أقدم النصائح المستمرة عن أضرار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	157	70.7	57	25.7	8	3.6	2.67	0.54	2
4	أنمي الرقابة الذاتية لدى الأبناء للحد من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي.	147	66.2	62	27.9	13	5.9	2.60	0.60	3
5	أطبق أسلوب المرونة مع أبنائي عند استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي.	114	51.4	96	43.2	12	5.4	2.46	0.60	5
6	أحدد ساعات معينة لاستخدام أبنائي لوسائل التواصل الاجتماعي.	111	50.0	68	30.6	43	19.4	2.31	0.78	6
7	أستعين ببعض برامج الحماية للحد من الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي	94	42.3	59	26.6	69	31.1	2.11	0.85	7
8	أشدد الرقابة على الأبناء في متابعتهم بشكل يومي.	63	28.4	105	47.3	54	24.3	2.04	0.73	8
	المتوسط الحسابي المرجح العام							**2.44**	**0.66**	

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول دور الأسرة في الحد من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أبنائهم بلغ (2.44)، وبلغ الانحراف المعياري الكلي (0.66)، والمتوسط يقع ضمن الفترة (من 2.34 إلى 3.0) ويشير إلى الدرجة المرتفعة، أي أن أفراد العينة يرون أن هناك دور بدرجة كبيرة للأسرة في الحد من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أبنائهم. ومن خلال الجدول نجد أن أكثر أدوار الأسرة في الحد من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أبنائهم هي (أزرع القيم الدينية في نفوس الأبناء للحد من الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي) والتي حازت على موافقة (183) من أفراد العينة بمتوسط حسابي بلغ (2.81)، تليها الفقرة (أقدم النصائح المستمرة عن أضرار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) والتي وافق عليها عدد (157) من أفراد العينة بمتوسط حسابي بلغ (2.67)، تليها الفقرة (أنمي الرقابة الذاتية لدى الأبناء للحد من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي) والتي وافق عليها (147) من أفراد العينة بمتوسط حسابي بلغ (2.60).

ويفسر الباحث أن هذه النتائج تعكس توجه الأسر نحو اتباع نهج متوازن يجمع بين تعزيز القيم الدينية، والتوجيه المستمر، وتنمية الرقابة الذاتية كوسائل رئيسية لحماية الأبناء من الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي.

ويوصي الباحث بأهمية تكثيف الوعي الأسري حول أساليب التربية الرقمية الحديثة، وتشجيع الحوار المفتوح بين الآباء والأبناء، وتعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الأبناء ليكونوا أكثر وعيًا في استخدامهم لهذه الوسائل.

نتائج السؤال الثالث ومناقشاتها:

ينص السؤال على: ما المعوقات التي تحد من دور الأسرة في توجيه أفرادها للاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي؟

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تحد من دور الأسرة في توجيه أفرادها للاستخدام الأمثل لوسائل التواصل

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
1	اختلاف الثقافات والتربية بين الأسر تؤثر على توجيهاتي للأبناء.	126	56.8	76	34.2	20	9.0	2.47	0.66	4
2	كثرة وتنوع برامج ووسائل التواصل الاجتماعي لا تساعدني على ضبط أو تحديد استخدامهم لبعضها.	114	51.4	85	38.3	23	10.4	2.41	0.67	7
3	انتشار استخدام وسائل التواصل بين جميع الفئات مما لا يساعد على الحد من استعمالها.	146	65.8	60	27.0	16	7.2	2.59	0.62	1
4	صعوبة عزل الأبناء عن أقرانهم المفرطين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	126	56.8	74	33.3	22	9.9	2.48	0.67	3
5	متطلبات العصر تجبرني على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مما يحد من دوري في التوجيه.	121	54.5	81	36.5	20	9.0	2.45	0.66	5
6	تقليد الأقران وخاصة في محيط الأسرة.	113	50.9	90	40.5	19	8.6	2.42	0.65	6
7	الاعتقاد لدى بعض الأسر أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هو نوع من أنواع التحضر والتمدن.	132	59.5	68	30.6	22	9.9	2.50	0.67	2
	المتوسط الحسابي المرجح العام							2.47	**0.66**	

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات التي تحد من دور الأسرة في توجيه أفرادها للاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي بلغ (2.47)، وبلغ الانحراف المعياري الكلي (0.66)، والمتوسط يقع ضمن الفترة (من 2.34 إلى 3.0) ويشير إلى الدرجة المرتفعة، أي أن أفراد العينة يرون أن هناك معوقات بدرجة كبيرة تحد من دور الأسرة في توجيه أفرادها للاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي. ومن خلال الجدول نجد أن أكثر المعوقات التي تحد من دور الأسرة في توجيه أفرادها للاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي هي (انتشار استخدام وسائل التواصل بين جميع الفئات مما لا يساعد على الحد من استعمالها) والتي حازت على موافقة (146) من أفراد العينة بمتوسط حسابي بلغ (2.59)، تليها الفقرة (الاعتقاد لدى بعض الأسر أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هو نوع من أنواع التحضر والتمدن) والتي وافق عليها عدد (132) من أفراد العينة بمتوسط حسابي بلغ (2.50)، تليها الفقرة (صعوبة عزل الأبناء عن أقرانهم المفرطين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) والتي وافق عليها (126) من أفراد العينة بمتوسط حسابي بلغ (2.48)

ويفسر الباحث أن هذه النتائج تعكس التحديات التي تواجه الأسر في الحد من الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث يرتبط الأمر بعدة عوامل، منها الانتشار الواسع لهذه الوسائل، والمفاهيم الثقافية المرتبطة بها، وتأثير الأقران. ويوصي الباحث بضرورة رفع الوعي الأسري حول مخاطر الاستخدام المفرط لهذه الوسائل، وتعزيز أساليب التربية الرقمية، مع توفير بدائل تفاعلية تحفز الأبناء على التفاعل الواقعي بعيدًا عن العالم الافتراضي.

نتائج السؤال الرابع ومناقشاتها:

ينص السؤال على: ما أهم المقترحات لتقنين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والحد من تأثيرها على الاستقرار الأسري؟

جدول (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المقترحات لتقنين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والحد من تأثيرها على الاستقرار الأسري

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
1	وضع خطط علاجية من قبل المختصين لاحتواء المشاكل الأسرية قبل تفاقمها.	168	75.7	40	18.0	14	6.3	2.69	0.58	7
2	إتباع أسلوب القدوة الحسنة في توظيف وسائل التواصل الاجتماعي توظيفاً بناءاً وايجابياً.	186	83.8	30	13.5	6	2.7	2.81	0.46	3
3	حظر ما هو غير لائق في مواقع التواصل الاجتماعي ويستهدف الترابط الأسري.	194	87.4	21	9.5	7	3.2	2.84	0.44	2
4	تعزيز دور وسائل الإعلام في تأصيل القيم الحميدة داخل الأسرة.	185	83.3	27	12.2	10	4.5	2.79	0.51	4

5	إنشاء مجموعات توعوية هادفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي تتبني حل المشاكل الأسرية.	158	71.2	45	20.3	19	8.6	2.63	0.64	8
6	إجراء مزيد من الدراسات حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية وتعميمها.	177	79.7	34	15.3	11	5.0	2.75	0.54	5
7	نشر الوعي بأهمية العلاقات الأسرية والحرص على الجلوس والحوار مع الأهل والأقارب والأصدقاء.	196	88.3	22	9.9	4	1.8	2.86	0.39	1
8	وضع برنامج يومي ووقت مخصص للاستخدام يتفق عليه أفراد الأسرة.	148	66.7	53	23.9	21	9.5	2.57	0.66	9
9	تنظيم دورات لتوعية الزوجين حول استثمار فوائد وسائل التواصل الاجتماعي لبناء العلاقات الزوجية الناجحة.	173	77.9	31	14.0	18	8.1	2.70	0.61	6
	المتوسط الحسابي المرجح العام							2.74	0.54	

يتضح من الجدول (8) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول المقترحات لتقنين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والحد من تأثيرها على الاستقرار الأسري بلغ (2.74)، وبلغ الانحراف المعياري الكلي (0.54)، والمتوسط يقع ضمن الفترة (من 2.34 إلى 3.0) ويشير إلى الدرجة المرتفعة، أي أن أفراد العينة يوافقون بدرجة عالية على المقترحات الموضوعة لتقنين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والحد من تأثيرها على الاستقرار الأسري. ومن خلال الجدول نجد أن أهم المقترحات لتقنين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والحد من تأثيرها على الاستقرار الأسري هي (نشر الوعي بأهمية العلاقات الأسرية والحرص على الجلوس والحوار مع الأهل والأقارب والأصدقاء) والتي حازت على موافقة (196) من أفراد العينة بمتوسط حسابي بلغ (2.86)، تليها الفقرة (حظر ما هو غير لائق في مواقع التواصل الاجتماعي ويستهدف الترابط الأسري) والتي وافق عليها عدد (194) من أفراد العينة بمتوسط حسابي بلغ (2.84)، تليها الفقرة (إتباع أسلوب القدوة الحسنة في توظيف وسائل التواصل الاجتماعي توظيفاً بناءاً وايجابياً) والتي وافق عليها (186) من أفراد العينة بمتوسط حسابي بلغ (2.81)

ويفسر الباحث أن هذه النتائج تعكس مجموعة من الحلول الفعالة التي يمكن أن تسهم في تقنين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الاستقرار الأسري، وذلك من خلال التركيز على الوعي الأسري، والرقابة على المحتوى، وأسلوب القدوة الحسنة. ويوصي الباحث بضرورة تفعيل برامج توعوية حول أهمية التفاعل الأسري المباشر، وتعزيز دور المؤسسات التربوية في نشر ثقافة الاستخدام المسؤول لوسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تطوير سياسات تنظيمية تحمي القيم الأسرية من التأثيرات السلبية للمحتوى الرقمي.

3.5. النتائج الخاصة بالفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الأولية.

جدول (9) اختبار (T) للفروق في استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاستقرار الأسري تبعاً لمتغير النوع

المحاور	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (ت)	الدلالة الإحصائية
دور وسائل التواصل الاجتماعي في طبيعة العلاقات الزوجية والأسرية	ذكر	2.29	0.47	0.642-	0.522
	أنثى	2.34	0.42		
دور الأسرة في الحد من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أبنائهم	ذكر	2.43	0.40	1.262-	0.208
	أنثى	2.51	0.39		

من خلال الجدول (9) والذي يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدراسة الفروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاستقرار الأسري تبعاً لمتغير النوع، وبمتابعة قيم الاختبار (ت) والدلالة الإحصائية نجد أنها جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني عدم توفر دليل كافي لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحورين وفقاً لمتغير النوع، وبالتالي فإنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاستقرار الأسري وفقاً لمتغير النوع – حيث أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لكل محور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاستقرار الأسري تبعاً لمتغير العمر.

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار F	الدلالة الإحصائية
دور وسائل التواصل الاجتماعي في طبيعة العلاقات الزوجية والأسرية	بين المجموعات	0.7	4	0.18	0.85	0.492
	داخل المجموعات	46.5	217	0.21		
	الكلي	47.3	221			
دور الأسرة في الحد من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أبنائهم	بين المجموعات	2.5	4	0.61	4.10	0.003
	داخل المجموعات	32.4	217	0.15		
	الكلي	34.9	221			

من خلال الجدول (10) والذي يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لدراسة الفروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاستقرار الأسري وفقاً لمتغير العمر، وبمتابعة قيم الاختبار (F) والدلالة الإحصائية ومقارنتها مع مستوى المعنوية (0.05) نجد الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في طبيعة العلاقات الزوجية والأسرية وفقاً لمتغير العمر – حيث أن قيمة

الدلالة الإحصـــائية المقابلة للمحور بلغت (0.492) وهي أكبر من مســـتوى المعنوية (0.05). كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في اتجاهات أفراد عينة الدراســة نحو دور الأســرة في الحد من تأثير وســائل التواصــل الاجتماعي على أبنائهم وفقاً لمتغير العمر – حيث أن قيمة الدلالة الإحصـــائية المقابلة للمحور بلغت (0.003) وهي أقل من مســـتوى المعنوية (0.05). وبإجراء اختبارات المقارنات البعدية (LSD) تبين أن الفروق بين الفئة العمرية (من 55 فأكثر) والفئات الأخرى، حيث سـجلت الفئة (من 55 فأكثر) أقل متوسط حسابي.

جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاستقرار الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للزوج.

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار F	الدلالة الإحصائية
دور وسائل التواصل الاجتماعي في طبيعة العلاقات الزوجية والأسرية	بين المجموعات	0.9	3	0.32	1.49	0.219
	داخل المجموعات	46.3	218	0.21		
	الكلي	47.3	221			
دور الأسرة في الحد من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أبنائهم	بين المجموعات	0.0	3	0.01	0.05	0.984
	داخل المجموعات	34.9	218	0.16		
	الكلي	34.9	221			

من خلال الجدول (11) والذي يوضـــح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لدراســـة الفروق في اتجاهات أفراد عينة الدراســـة نحو دور وســـائل التواصـــل الاجتماعي في تحقيق الاســـتقرار الأســـري وفقاً لمتغير المســـتوى التعليمي للزوج، وبمتابعة قيم الاختبار (F) والدلالة الإحصائية نجد أنها جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني عدم توفر دليل كافي لوجود فروق ذات دلالة إحصـــائية في المحورين وفقاً لمتغير المســـتوى التعليمي للزوج، وبالتالي فإنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في اتجاهات أفراد عينة الدراســـة نحو دور وســـائل التواصـــل الاجتماعي في تحقيق الاســـتقرار الأســـري وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للزوج – حيث أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لكل محور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

جدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاستقرار الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للزوجة.

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار F	الدلالة الإحصائية
دور وسائل التواصل الاجتماعي في طبيعة العلاقات الزوجية والأسرية	بين المجموعات	0.7	3	0.24	1.14	0.332
	داخل المجموعات	46.5	218	0.21		
	الكلي	47.3	221			

دور الأسرة في الحد من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أبنائهم	بين المجموعات	0.5	3	0.15	0.95	0.416
	داخل المجموعات	34.4	218	0.16		
	الكلي	34.9	221			

من خلال الجدول (12) والذي يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لدراسة الفروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاستقرار الأسري وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للزوجة، وبمتابعة قيم الاختبار (F) والدلالة الإحصائية نجد أنها جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني عدم توفر دليل كافي لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحورين وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للزوجة، وبالتالي فإنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاستقرار الأسري وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للزوجة – حيث أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لكل محور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

جدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاستقرار الأسري تبعاً لمتغير عدد الساعات المقضية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في اليوم.

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار F	الدلالة الإحصائية
دور وسائل التواصل الاجتماعي في طبيعة العلاقات الزوجية والأسرية	بين المجموعات	1.4	3	0.45	2.15	0.095
	داخل المجموعات	45.9	218	0.21		
	الكلي	47.3	221			
دور الأسرة في الحد من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أبنائهم	بين المجموعات	0.9	3	0.30	1.95	0.123
	داخل المجموعات	34.0	218	0.16		
	الكلي	34.9	221			

من خلال الجدول (13) والذي يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لدراسة الفروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاستقرار الأسري وفقاً لمتغير عدد الساعات المقضية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في اليوم، وبمتابعة قيم الاختبار (F) والدلالة الإحصائية نجد أنها جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني عدم توفر دليل كافي لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحورين وفقاً لمتغير عدد الساعات المقضية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في اليوم، وبالتالي فإنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاستقرار الأسري وفقاً لمتغير عدد الساعات المقضية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في اليوم – حيث أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لكل محور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

6. النتائج:

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

1. أشارت النتائج أن أفراد العينة يرون أن هناك دور بدرجة متوسطة لوسائل التواصل الاجتماعي في طبيعة العلاقات الزوجية والأسرية، وتمثلت أهم فقرات الموافقة في أنهم يشعرون بالاستياء عند جلوسهم مع شريكهم الآخر بينما هو منشغل في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن العزلة التي تفرضها وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في عدم الترابط الأسري، كما أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي هروب للكثير من المشكلات الأسرية.
2. بينت النتائج أن أفراد العينة يرون أن هناك دور بدرجة كبيرة للأسرة في الحد من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أبنائهم، وذلك من خلال قيام الأسرة بزرع القيم الدينية في نفوس الأبناء للحد من الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي، وتقديم النصائح المستمرة عن أضرار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
3. كشفت النتائج أن أفراد العينة يرون أن هناك معوقات بدرجة كبيرة تحد من دور الأسرة في توجيه أفرادها للاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي، وأن أكثر تلك المعوقات هي انتشار استخدام وسائل التواصل بين جميع الفئات مما لا يساعد على الحد من استعمالها، كذلك الاعتقاد لدى بعض الأسر أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هو نوع من أنواع التحضر والتمدن.
4. أظهرت النتائج أن أفراد العينة يوافقون بدرجة عالية على المقترحات الموضوعة لتقنين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والحد من تأثيرها على الاستقرار الأسري، وأن أبرز تلك المقترحات هي نشر الوعي بأهمية العلاقات الأسرية والحرص على الجلوس والحوار مع الأهل والأقارب والأصدقاء، وحظر ما هو غير لائق في مواقع التواصل الاجتماعي ويستهدف الترابط الأسري، وإتباع أسلوب القدوة الحسنة في توظيف وسائل التواصل الاجتماعي توظيفاً بناءاً وايجابياً.
5. بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاستقرار الأسري وفقاً لمتغير النوع.
6. بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في طبيعة العلاقات الزوجية والأسرية وفقاً لمتغير العمر.
7. بينت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأسرة في الحد من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أبنائهم وفقاً لمتغير العمر، وأن الفروق بين الفئة العمرية (من 55 فأكثر) والفئات الأخرى، حيث سجلت الفئة (من 55 فأكثر) أقل متوسط حسابي.
8. بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاستقرار الأسري وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للزوج.
9. بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاستقرار الأسري وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للزوجة.
10. بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاستقرار الأسري وفقاً لمتغير عدد الساعات المقضية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في اليوم.

7. التوصيات:

1- العمل على تعزيز دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على أفراد الأسرة وبما يساهم في تحقيق الاستقرار الأسري.
2- تقنين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الاسرة، وذلك فيما يتعلق بالمدة الزمنية والفترة التي يتم استخدامها فيها.
3- توعية الأسر بأهمية الحوار بين الزوجين مما يزيد من عمليات التواصل بينهم، وحتى لا يقع أحد الزوجين في عزلة وسائل التواصل الاجتماعي.
4- يجب أن يكون هناك نوع من المشاركة بين الزوجين في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.
5- ضرورة نشر الوعي بأهمية العلاقات بين الزوجين والحرص على الجلوس والحوار مع أفراد الأسرة وترشيد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي حتى لا تؤثر سلباً على استقرار الحياة الأسرية.
6- تعزيز دور وسائل الإعلام في تأصيل القيم الحميدة داخل الأزواج وتوعيتهم بأثر وخطورة الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على استقرارهم الأسري.
7- تقنين أوقات معينة للتعامل مع الإنترنت واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في أغراض علمية وثقافية ومشاركات أسرية واجتماعية.
8- حث الأسر على الحرص على الأبناء ومراقبتهم من خلال وسائل الإعلام ووسائل التواصل نفسها.
9- إقامة وتنظيم الدورات التوعوية للأزواج لتوعيتهم حول استثمار فوائد وسائل التواصل الاجتماعي في بناء العلاقات الزوجية الناجحة.
10- إنشاء مجموعات توعوية على وسائل التواصل الاجتماعي تقوم بدور توعية الأسرة بمدى خطورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متواصل وآثاره السلبية التي قد تؤدي إلى مشكلات في الحياة الزوجية.
11- تقترح الدراسة وضع نظام رقابي من الجهات الحكومية على شبكات التواصل الاجتماعي للحد من سوء استخدامها، وحظر ما هو غير لائق ويستهدف العلاقات الزوجية داخل الأسرة.

8. المراجع:

1.8. المراجع العربية.

1. أبو سلمان، معن محمد .(2017). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك.
2. إمام، ماجدة. (2015). إدراك الأسرة لأهمية الاستشارة الوراثية والفحص الطبي قبل الزواج لاستقرارها وسلامة النسل . مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، (4)17.
3. البدوي، عمار .(2016). أثر وسائل التواصل الحديثة على الدعوة، بحث مقدم لمؤتمر جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
4. البكار، عاصم محمد. (2017). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم في الأسرة الأردنية: دراسة اجتماعية ميدانية .مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، (7)77، 161-218.
5. توفيق، سميحة كرم .(2009). مدخل إلى العلاقات الأسرية .مكتبة الأنجلو المصرية.

6. الحارثي، طلال سعد. (2018). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على النزاعات الزوجية في الأسرة السعودية بمدينة الطائف .مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث، 2(8)، 1-28.
7. الحسن، إحسان .(2005). .النظريات الاجتماعية المتقدمة .دار وائل للنشر.
8. الحسن، إحسان محمد .(2012). .موسوعة علم الاجتماع .الدار العربية للموسوعات.
9. السكري، أحمد شفيق .(2000). .قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية .دار المعرفة الجامعية.
10. سليمان، سناء محمد .(2014). .التوافق الزواجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي نفسي اجتماعي .عالم الكتب.
11. الشهري، حنان شعشوع .(2014). .أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية: الفيس بوك وتويتر نموذجاً: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة). جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
12. صادق، عباس مصطفى .(2018). .الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات .دار الشروق.
13. الطيار، فهد بن علي .(2014). .شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة: تويتر نموذجاً.
14. العطار، سميرة عادل .(2011). .علم الاجتماع العائلي .كلية البنات، جامعة عين شمس.
15. عواض، رشا أديب .(2014). .آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس المفتوحة.
16. كريمة، سمير السيد. (2020). التواصل الأسري وانعكاسه على الاستقرار الأسري: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس المتزوجين بكلية التربية جامعة الزاوية .مجلة رماح للبحوث والدراسات، (42)، 457-480.
17. كمال، هناء .(2009). .الآثار النفسية والاجتماعية لتعرض الجمهور المصري لشبكة الإنترنت (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
18. المقدادي، خالد عثمان .(2013). .ثورة الشبكات الاجتماعية (ط. 1). دار النفائس للنشر والتوزيع.
19. الناصر، منال محمد. (2019). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض .مجلة البحث العلمي في التربية، 20(4)، 241-291.

2.8. المراجع الأجنبية.

1. Karbiniski, A. (2014). Facebook and the technology revolution. N.Y: Spectrum Publications.
2. Kraut, R., Lundmark, V., Patterson, M., Kiesler, S., Mukopadhyay, T., & Scherlis, W. (2016). Internet paradox: A social technology that reduces social involvement and psychological well-being. American Psychologist, 53(9).

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v6.64.10